• سنة الشرير • العرض •



بينما يحلقان فوق أمريكا،
لم يستطع المريخي التوقف
عن الإنصات للحكايات التي
لا زالت تنتشر تحته.

أسطورة لوثر جعلته يبدو كمنقذ عظيم.
أكثر مما كانه. أكثر مما يمكن لأي رجل
أن يكون.

الناس همست له في لحظات صمتهم، و كأنهم
يصلون. يرجون أن يحضر إليهم و يمنحهم
ما تريده قلوبهم.

لكن لوثر لم يحضر إليهم. لوثر حضر إلى جون جونز،
مارشن مانهانتر. طائرته المسيّرة أعطته إحداثيات في
جنوب الغرب الأمريكي. هاوكغيرل حذرته من أن
يكون هذا فخاً.

و حقيقةً، جون لم يكترث. كان يعرف الرجل في
قلب الأسطورة و سعى خلفه منذ أيام. مطاردته كانت
تقترب من نهايتها، و لن يتم ردعه.

جون. على الأقل دعني أطلب دعماً. دعني أخبر شخصاً ما أين نحن ذاهبان.

لوثر سيعرف. سنضيعه في ثوانٍ.

نحن هنا فقط لأنّه يريدنا هنا.

تعرف تماماً لماذا و كيف ذلك خطير جداً.

أعرف، يا كيندرا. أقسم لك أنّني أعرف.

كل ذلك عاطفي، أليس كذلك؟ مدى اهتمامها بك. كم ذلك مربك لها.

لوثر.

هذه التكنولوجيا ستقارب تردد تخاطرك. إن أظهرتَ أنني أتحدث إليك الآن، فسأقطع هذه الوصلة و لن تجدني أبداً.

اهبط على الصخرة تحتك. قم بتنويم الصقر نوماً عميقاً بذهنك. و بعد ذلك سيكشف المدخل نفسه لك.

لماذا عليّ أن أفعل ذلك؟

ببساطة. إن لم تفعل، لن تحصل على فرصة للحديث معي مجدداً.

الخيار لك. لكن اختر سريعاً. لديّ عمل لأقوم به.

المفترس الأعلى

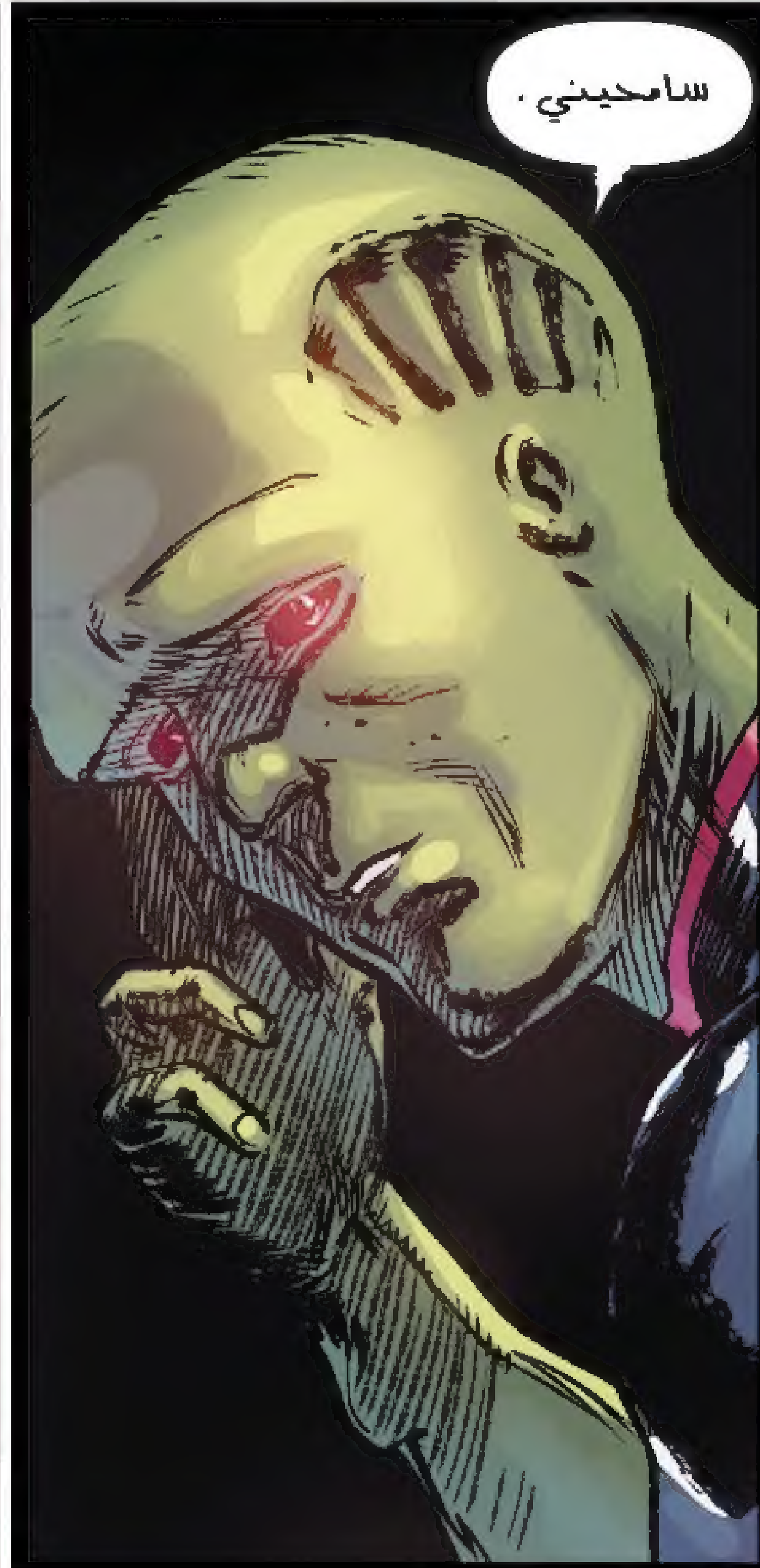
الخاتمة

قصة جايمس تينيون الرابع
رسوم خافيير فيرنانديز و دانييل سامبير
تحبير خافيير فيرنانديز و خوان ألباران ألوان هاي-فاي
إعداد سهيل الزويلي ترجمة أيوب الزويلي
غلاف جيم تشيونغ و توميو موري
سوبرمان من إبداع جيري سيغل و جوي شوستر
باتفاق خاص مع عائلة جيري سيغل

ترجمة حصرية لموقع azcomics.ml
ولصفحة GothamByNight على فايسبوك


هو قريب.
أعتقد ذلك، نعم.. يمكنني الشعور به.


جون، أنا أثق بك. قد أكون غاضبة جداً منك حالياً لكنني أعرف أنك هنا بدوافع صالحة.
فقط أخبرني ما تريد أن أفعله.

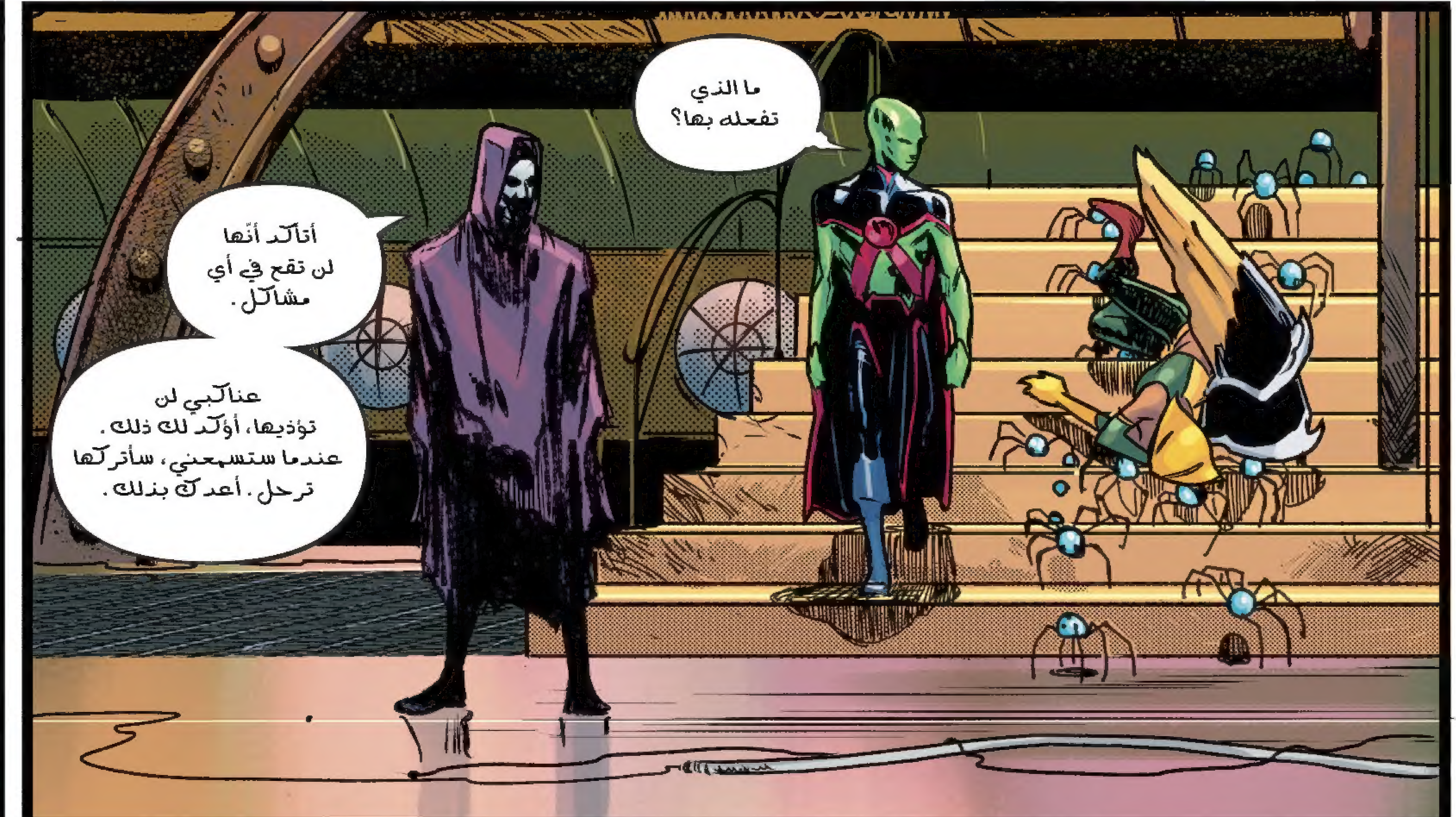

سامحيني.


جون، ماذا تف..
لا..


نهه.


ممتاز. الآن اتبعني.

يا للهول..
إنّها تكنولوجيا إبداعية، أكره أن أعترف بذلك. هذه القاعدة بأكملها غير متناغمة بقليل فقط مع باقي الواقع.
عمل والدي و باقي العلماء من نادي قدماء محاربي فاندل سافدج، رغم أنّني أرفض منحه الفضل.



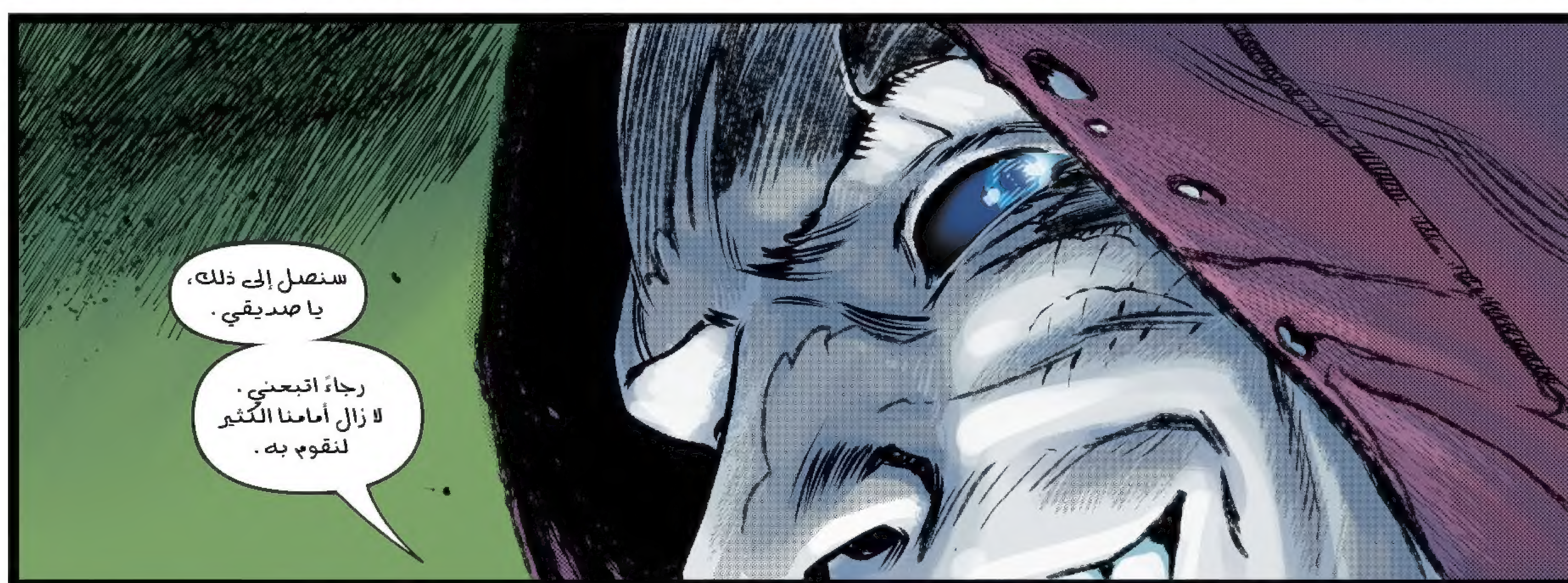
ما الذي تفعله بها؟
أتأكد أنّها لن تقع في أي مشاكل.
عناكبي لن تؤذيها، أؤكد لك ذلك. عندما ستسمحني، سأتركها ترحل. أعدك بذلك.



اعذر الفوضى. أنا لم أنم منذ أسابيع، و أظن أنّك رأيتَ أنّني طردتُ كل عمال التنظيف.
هل ترغب في بعض القهوة؟ هذا الجسد لم يعد يحتاج ذلك النوع من الغذاء، لكن..



لوثر، ما الذي فعلتَه بنفسك؟

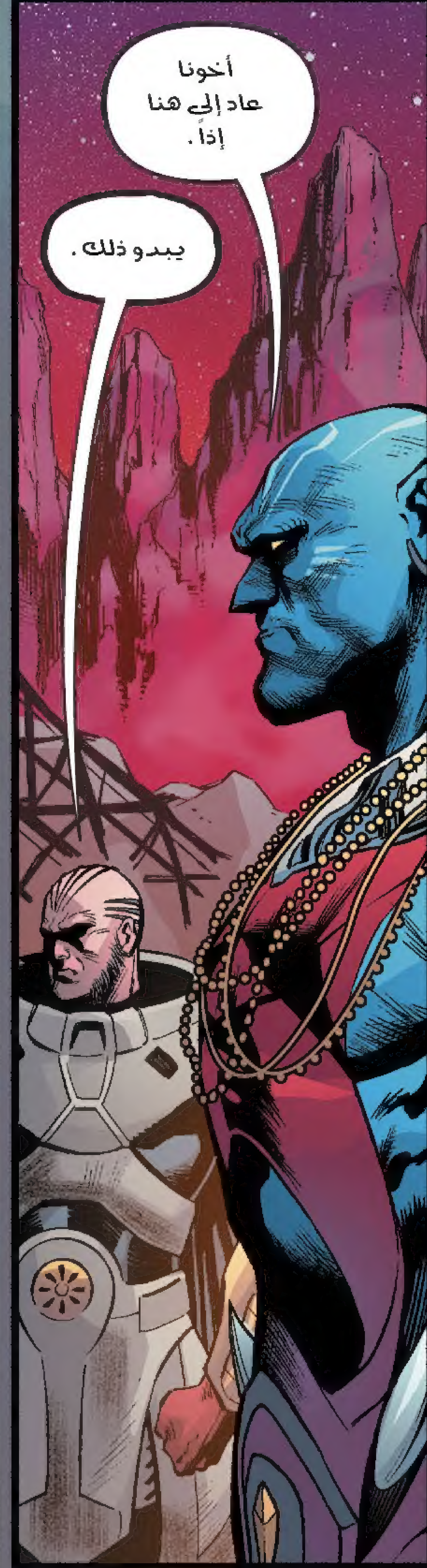


سنصل إلى ذلك، يا صديقي.
رجاءً اتبعني. لا زال أمامنا الكثير لنقوم به.


كوارد.
كون المادة المضادة.
حسناً، أحتاج كل من ليس كائناً كونياً على مستوى نظري.
المادة المضادة و المادة لا يتفقان معاً إن جمعتهما. يمكنني أن أحميكم ما دامت قوة إرادتي متماسكة.
و أبقوا عيونكم مفتوحة على أي شيء يشبه الحشرة و يريد أن يقتلكم.

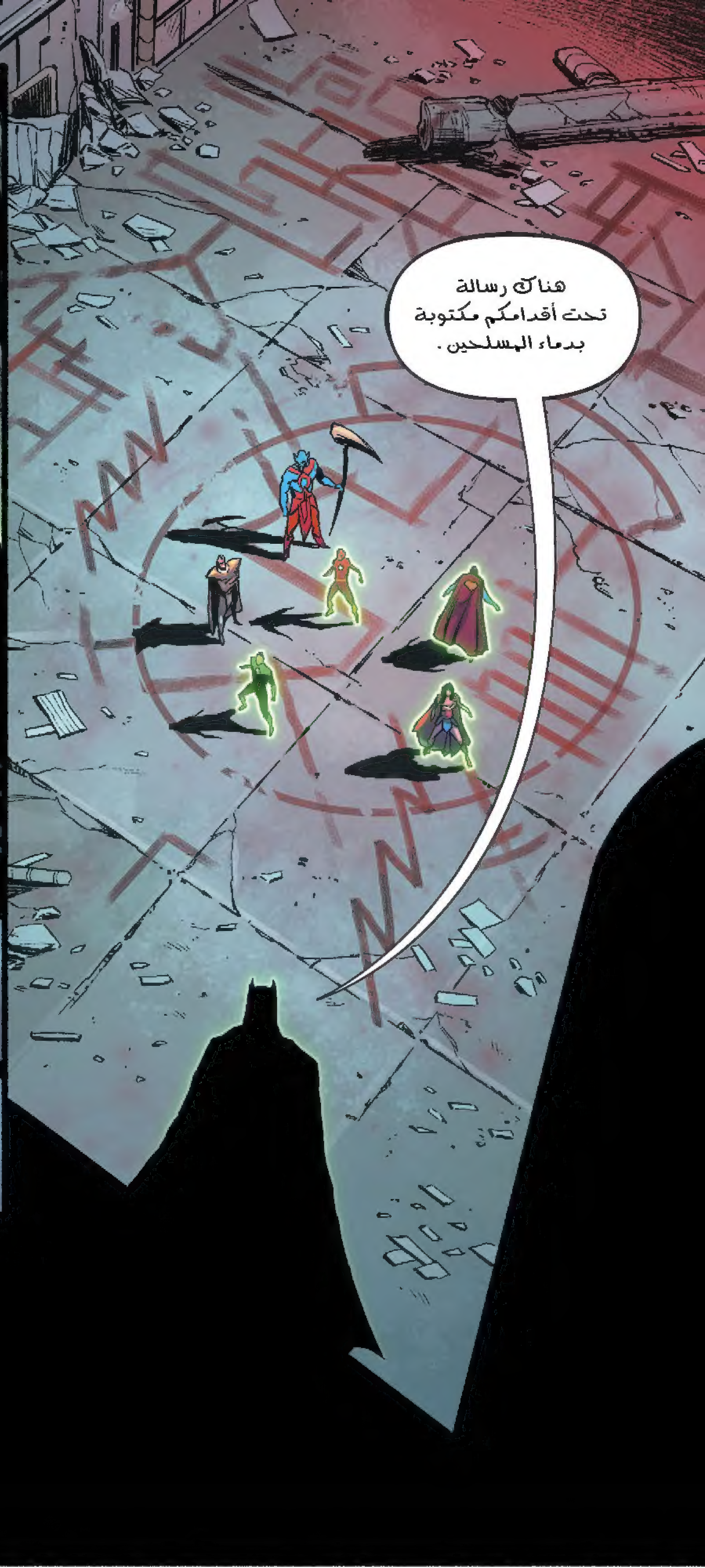
تعجبني خوذاتهم.
فلاش..
اسمعوا، أنا فقط أحاول جاهداً أن لا أظهر ارتعابي حالياً.
و أقصد، انظروا، إنها خوذات جميلة.










هناك رسالة تحت أقدامكم مكتوبة بدماء المسلحين.


جون.. هل يمكن لخاتمك ترجمتها؟


لا حاجة لذلك. إنّها مكتوبة بحروف اللغة المالتوسية القديمة. أول اللغات المكتوبة في الكون المتعدد.
تقول: "لا تتبعوني".


إلى أين قد يذهب؟
قد.. قد يكون في أي مكان. أي مكان في وسعة هذا الكون المتعدد..
إذاً.. فرصتنا الوحيدة لهزم بيربيثوا كانت في جمعكم أنتم الثلاثة معاً، صحيح؟
ما الذي سنفعله الآن؟

أعرف هذا المكان، أليس كذلك، يا لوثر؟ يمكنني الشعور بالبقايا التخاطرية من عقود.

هذا حيث أخذني والدكَ عندما كنتُ طفلاً. هذا كان قلب أعماله المريخية..

ذلك صحيح. و هذه هي السفن التي كان والدي سيستخدمها لغزو المريخ قبل أن يدمر سافدج حياتنا. بعد أن ساعدتُك على الهرب.

ليس و كأنّ أياً من هذا مهم للعبة الحالية. دعني أريد أين يحدث السحر الحقيقي.



و لا تتعب نفسك في الاختلاس. لهذا الجسد تحسينات طبيعية صمّمتُها بنفسي.

لن تحصل على أي معلومات مني لا أريد أن تحصل عليها.

لكن لا تظن أنّني مضيف غير كريم.

هذا يحدث مباشرة حول العالم بينما نتحدّث.

بالمعلومات التي سحبناها من عقل أماندا والر*، كنا قادرين على تعقبهم جميعاً. مع ثروتي و مواردي، استطعتُ أن أميل الكفة لصالحهم.

الطائرة المسيّرة التي جلبتك إلى هنا كانت واحدة من كثير.

عروض تُقدّم إلى أخطر الأشخاص على الكوكب، في هذه اللحظة. التكنولوجيا و الأموال التي منحتُها لهم..

آه، سيكون ذلك منظراً رائعاً، يا جون. منظراً رائعاً بالفعل.

لماذا تريني هذا؟

لم لا؟ أنا أبث خطتي على التلفزيون مباشرة، فهي ليست سراً.

لستُ هنا لأستعرض، يا جون. دعنا لا ننحدر لمستوى النماذج الأولية. فبعد كل شيء، أنا جئتُ بك إلى هنا لنتحدّث.

* في العدد الخاص [سنة الشرير].
ـ المحرر


و ما الغاية؟
التطور. ذلك ما كان كل هذا بشأنه دائما.
و أنا بصراحة أعتقد أنكم أيها الأبطال بالغتُم بشكل واسع في ما يظنه الناس عنكم.
ما مدى طموحهم حقاً عندما يوضعون على المحك.
الكون يموت.
لماذا يجب أن يقاتل أي منا لأجل الصالح العام؟


تشعر بذلك أيضاً، يا جون. أعرف أنَ رابطة العدالة تستعد لحرب كاملة. أعرف كم يُعولون عليك كرئيس.
لا بد أنَ تتبعك لسبلك الخاصة يثير جنونهم.
خاصة؟! لا، أنت لا تفهم..


تريد أن تنقذني. لكن ليس لتجعل العالم مكاناً أفضل. تريد أن تنقذني لتجعل نفسك تشعر أفضل. لتشعر أنك صائب.
إنَه دافعك الخاص نحو الهلاك. فعليك أن تتقبَله.
لن أفعل.

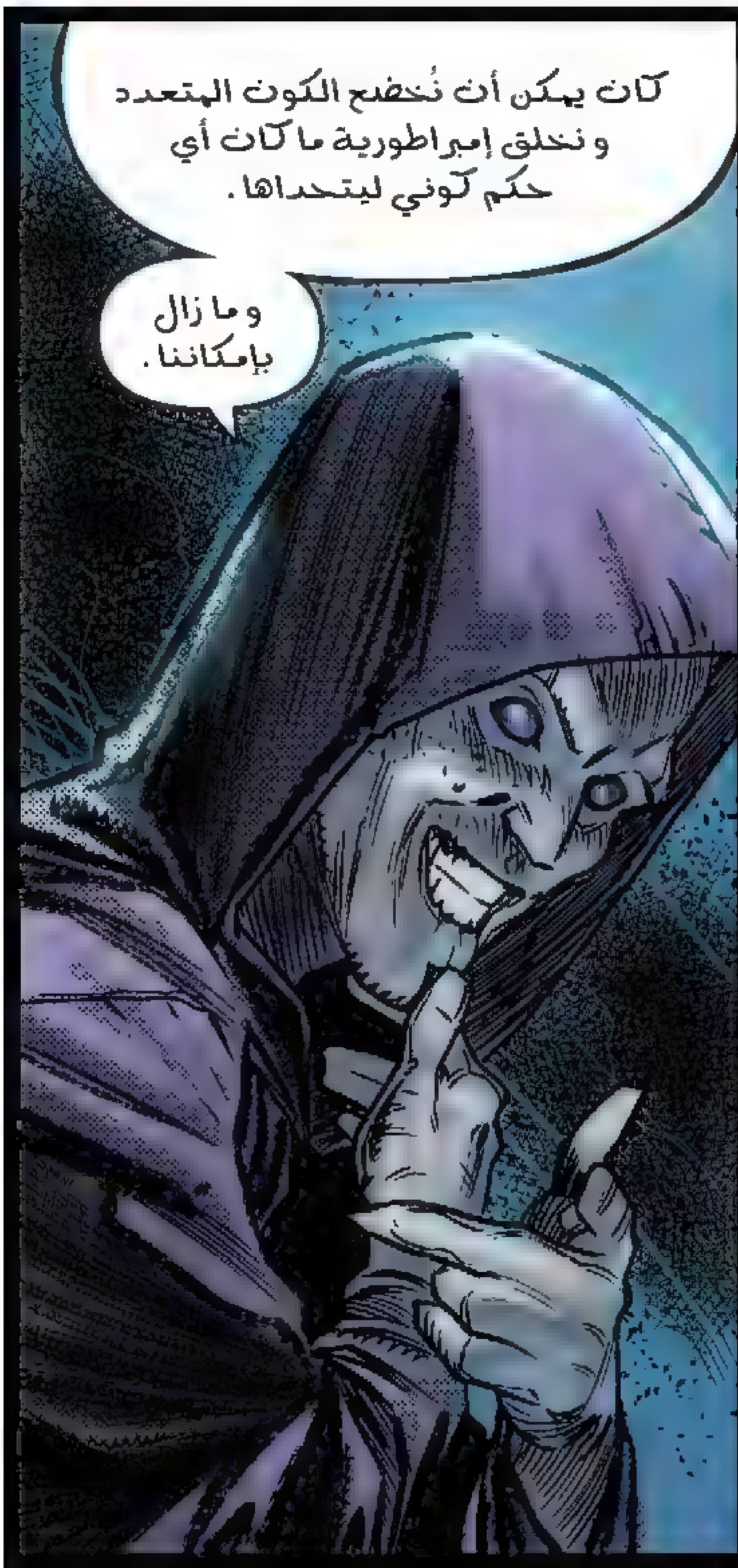

الدافع كان في جنسينا منذ نشوئنا.
البشر و المريخيون..
..كنا دائماً أكثر من مجرّد حيوانات بدائية تبحث عن حاجتها الخاصة.


كنتُ أشعر بالصغر عندما أواجه تلك الحقيقة. حقاً. كرهتُ كل القوة الموروثة داخل سوبرمان، وكنتُ أجد كل عذر لأبرّر عدم الأمان بدل إدراك ما هو عليه.
كان المعرفة في أعماقي أنَه مقدّر لنا أكثر. أنَه يمكن أن نصبح مثاليين.

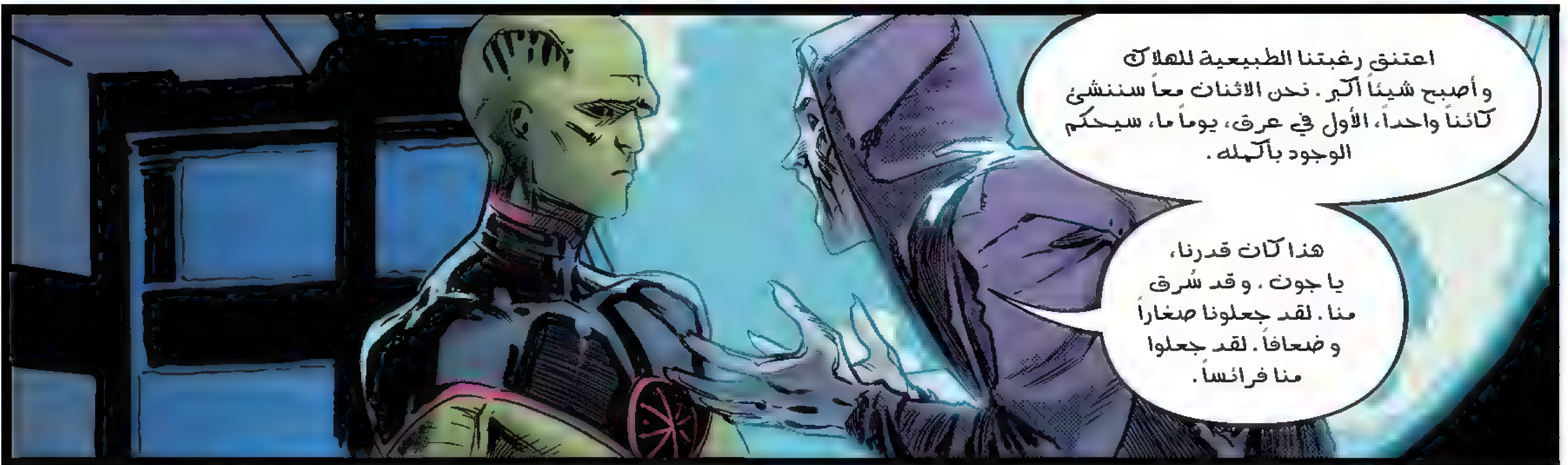

هذا.. هذا فعل بيربيثوا. لقد حوَلتك إلى شيء غير طبيعي.


لقد أنشأت كل هذا الكون المتعدد. كيف تقول أن رغباتها غير طبيعية؟
إنها الطبيعة نفسها!


هاه. أسمع نفسي، أفعل. العالم العظيم أصبح متطرفاً. لم يفتني ذلك، أؤكد لك..
لكن أتمنى لو بإمكانك مقابلتها، يا جون. قضيتُ ساعات و ساعات أتحدث معها بينما كنتُ في التحضين.
لو فعلت ما كانت تريده لكنا جنساً جميلاً من المفترسين الخالدين.

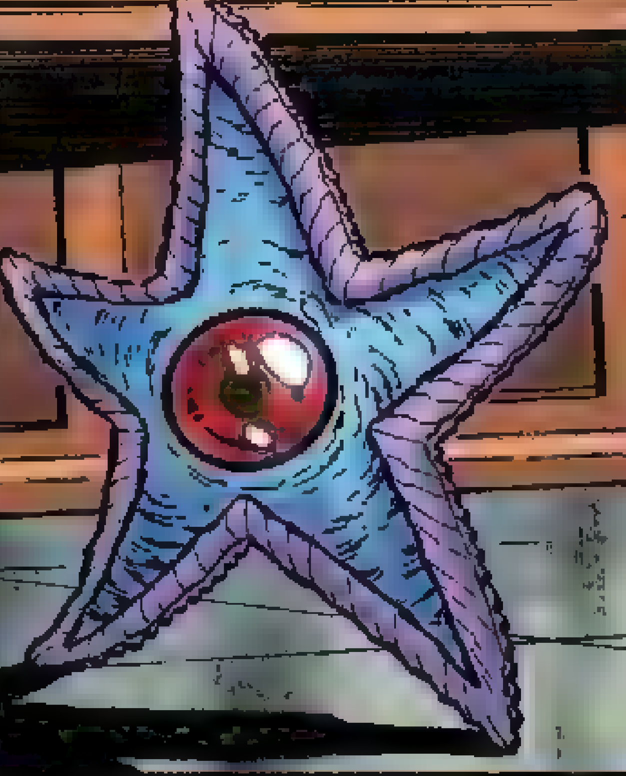

كان يمكن أن نُخضع الكون المتعدد و نخلق إمبراطورية ما كان أي حكم كوني ليتحداها.
و ما زال بإمكاننا.


قلتُ أنّ لديّ عرضاً لك، يا جون، و قصدتُ ذلك. انضم إليّ بإرادتك.

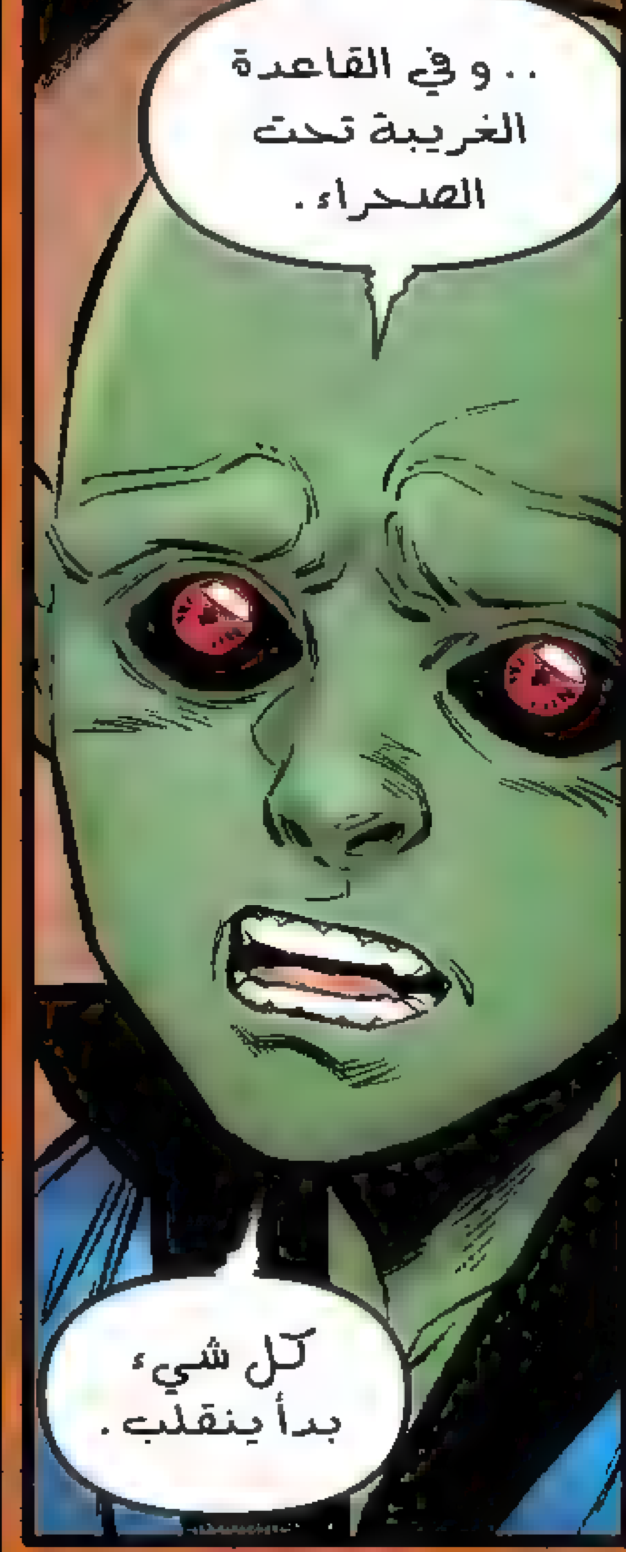

اعتنق رغبتنا الطبيعية للهلاك و أصبح شيئاً أكبر. نحن الاثنان معاً سننشئ كائناً واحداً، الأول في عرق، يوماً ما، سيحكم الوجود بأكمله.
هذا كان قدرنا، يا جون. و قد سُرق منا. لقد جعلونا صغاراً و ضعافاً. لقد جعلوا منا فرائساً.

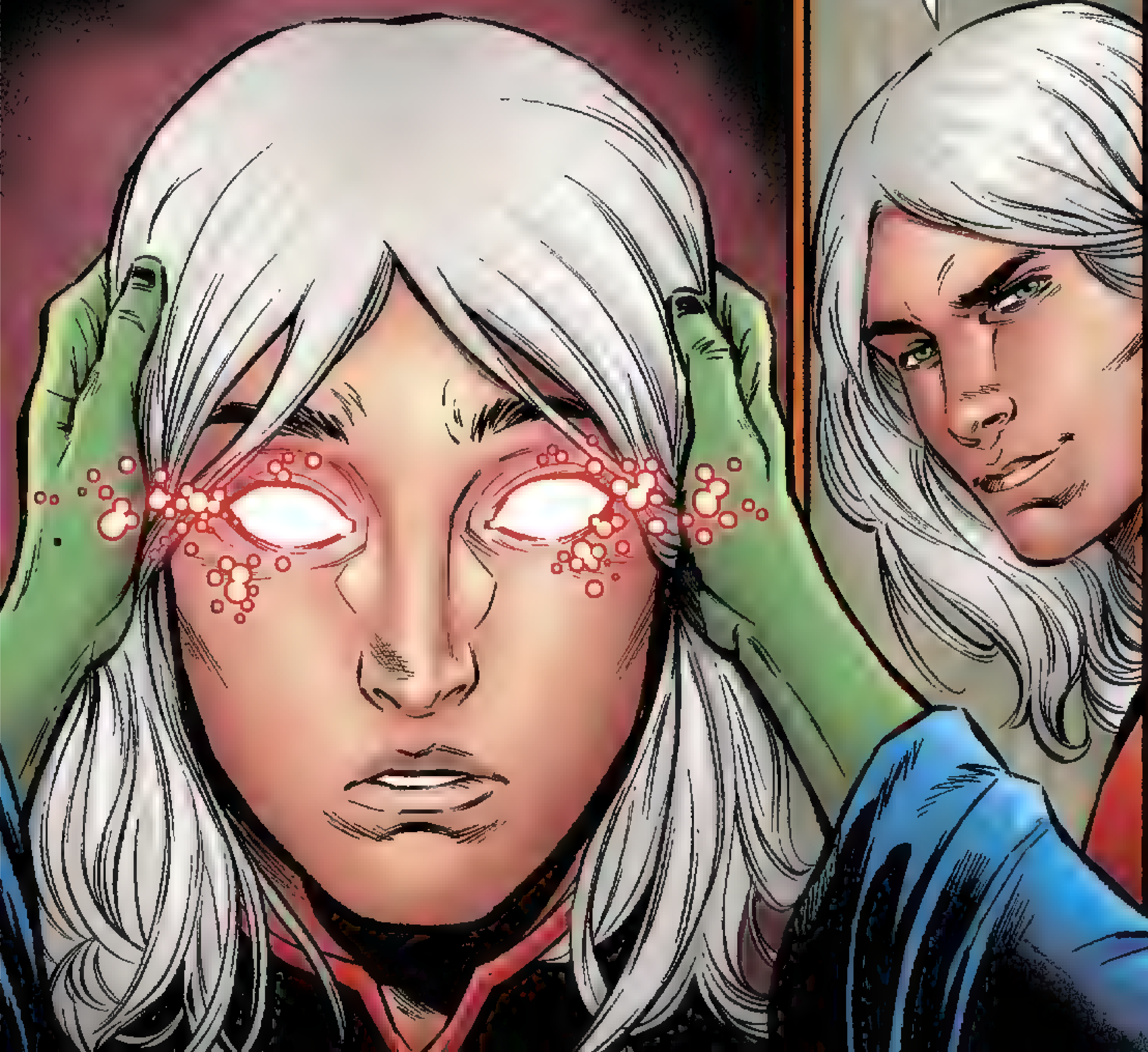

لكن يمكننا رفض كل ذلك. يمكننا أن نكون المفترس الأعلى الذي يحكم باسم بربيثوا. يمكننا حمل قوة لا يمكن إدراكها.
مرة من المرات، في هذه القاعدة، دمجنا عقلينا معاً و حلمنا بالهرب. حلمنا بحياة أفضل لكلينا.
لذا، دعنا نفعلها. دعنا نبدأ في جعل هذا الكون صائباً.

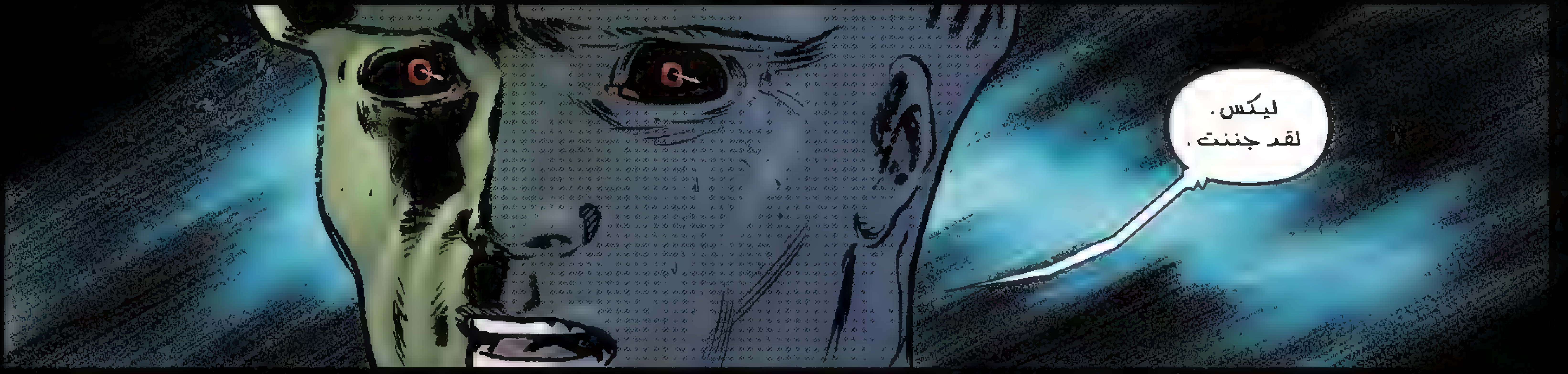

شيء ما
ليس على ما يرام؟


يمكنني الشعور به. هناك شيء ما قادم.. شيء مختل و مظلم.
لذلك علينا أن نتصرّف.. لذلك علينا أن نرى ما هو قادم. جارو يمكنه أن يربطك بعقلي..
أفضل كلمة "يخضع"..
لا يحق لك ان تخضع عقل اي احد


أنتَ كائن من احتمالية خالصة، يا شاين. أعتقد أنّك لو ركّزتَ قوتك و عقلك عليّ، قد أكون قادراً على التواصل مع باقي قطع الكلية عبر الزمن.
حسناً..


لكن لديّ شعور سيء حقاً، يا ستارمان. يمكنني الشعور بهم في كون المادة المضادة..
.. و في القاعدة الغريبة تحت الصحراء.
كل شيء بدأ ينقلب.


إذاً لنسرع.


ليكس.
لقد جننت.




إنّه لأمر
مثير للشفقة.
حقاً.
ما كان
يجب أن يحدث
الأمر هكذا.


آآآآآآآآآآه!!
سمحت لي
بدخول ذهنك. تلك
كانت غلطتك
الأولى.
لديّ تكنولوجيا
قامت بتخطيطه.
و بقرصنته، أفترض
أنّ بإمكانك قول
ذلك.

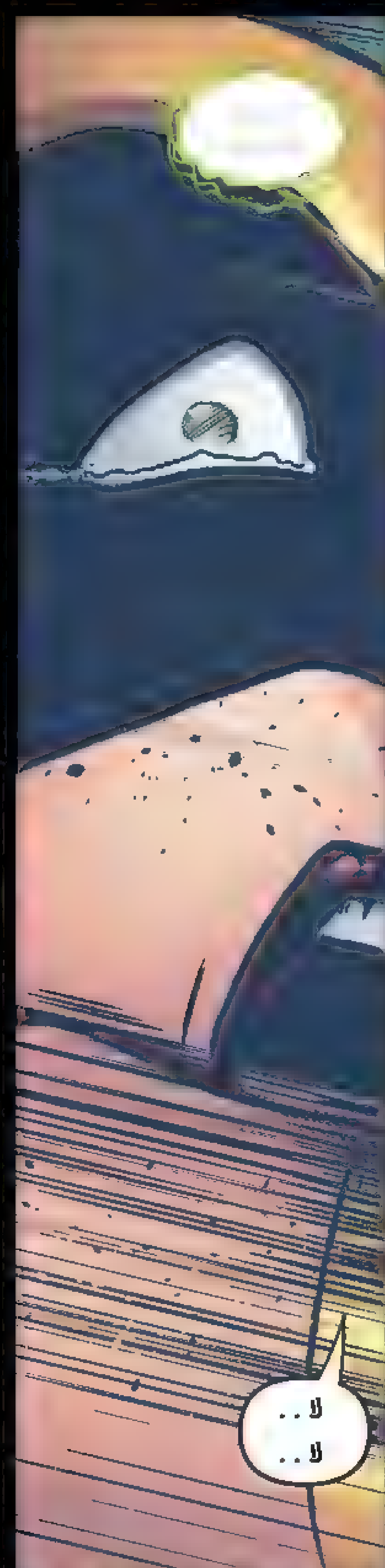

والدي حلم يوماً ما باستنساخ جسد بشري قادر على
تحمل الحمض النووي المريخي. أنا نجحتُ
في جعل التصميم مثالياً.
أصبحتُ
أنا التصميم.
عقلك سيندثر،
لكن قواك و جوهرك
سيصبحان ملكي.


ما كنتُ أبداً
سأترك هذا للحظ.
عليك أن تفهم ذلك.
ليس هناك
كيد هنا. أنا مسرور
أنّه أنت.
لكن
هذا سيكون
مؤلماً جداً.


يمكنك أن تضربي المجال الطاقي كيفما شئتِ، يا هاوكغيرل. لن تكسريه.
صممتُه ليُبطل المميزات الترددية لمعدنك الأخير.

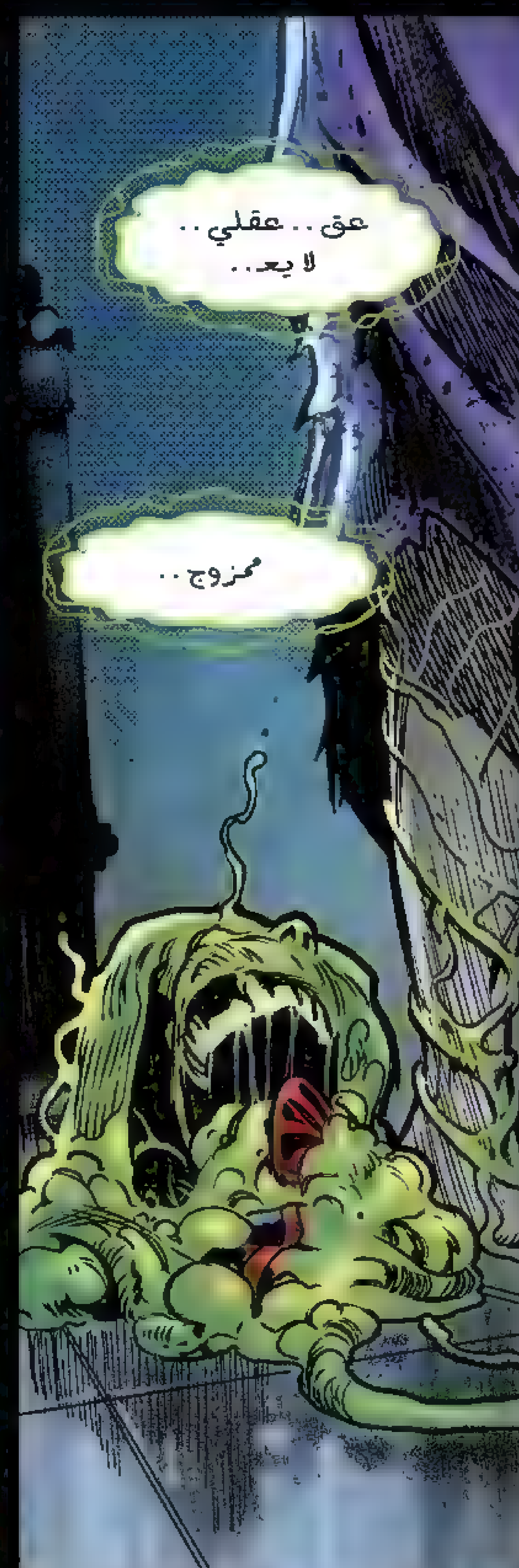

لوثر!
أيقظتها، أليس كذلك، يا جون؟ تظن أنّ ذلك سيكفي؟

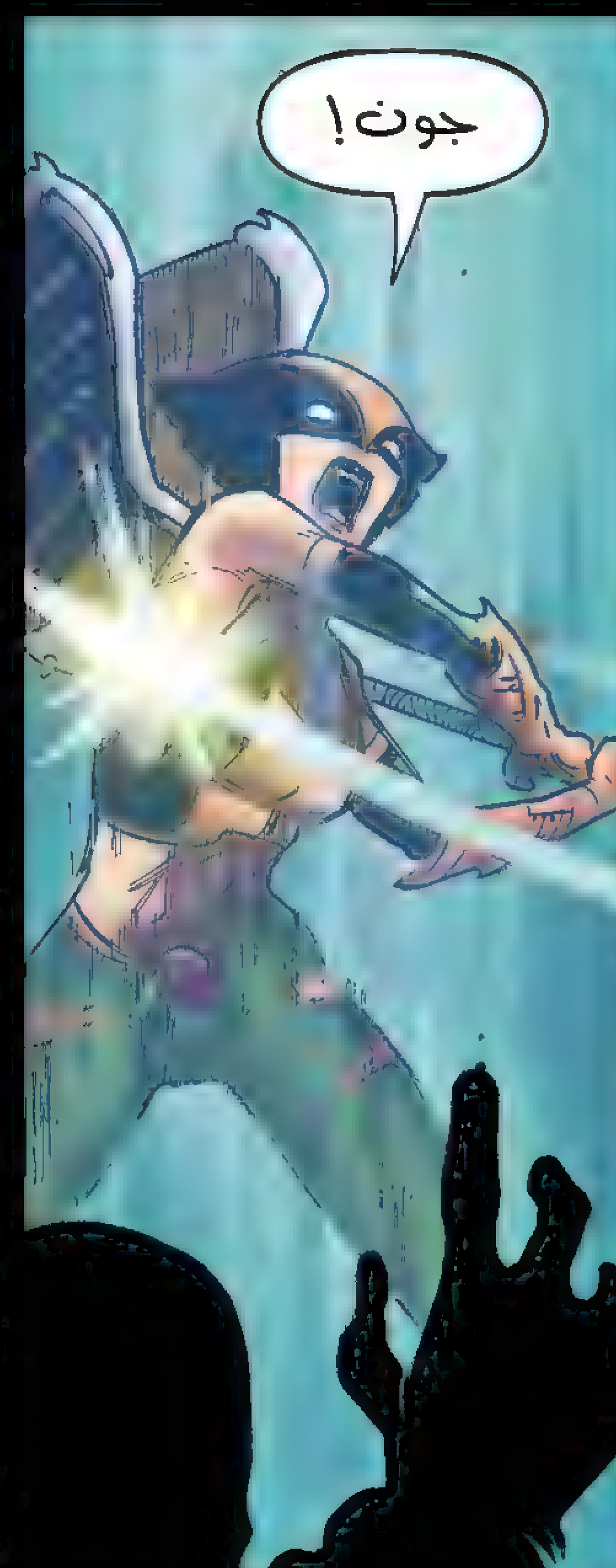



لا.. لا..


.. تقريبا انتهيت..
. سامحيني..


جون.. يمكنك التماسك. يمكنك المقاومة.


عق.. عقلي.. لا يعـ..
ممزوج..


جون!


نعم، تلك هي الفكرة، أليس كذلك؟


كيندرا.. عليك أن تهربي..
إنّه مجنون. حربه ستحرق الكون..


ليكس! اسمعني!
آه.. أظن أنّك ستكتشفين أنّني شيء أخطر بكثير من ليكس لوثر.


ليكس! حرّره!

رابطة العدالة. أرى أنّكم استأنستُم ببيتي القديم في كون المادة المضادة.

قضيتُ سنوات هنا أصيغ خاتمي الأصفر الأول..

بيتك القديم بشع، يا سينيسترو.

قريباً، الكَفة ستميل. الهلاك سيحكَم. ولن يكون هناك مفر منا.

ذلك يحدث الآن. على كوارد. فيلقي هناك ليقتل أصدقاءك.

تشكيلة ديلفي.. دايانا، عند إشارتي، أريدك أن تسقطي غرود.

لا! يجب أن نهرب!

لا يمكننا فقط..

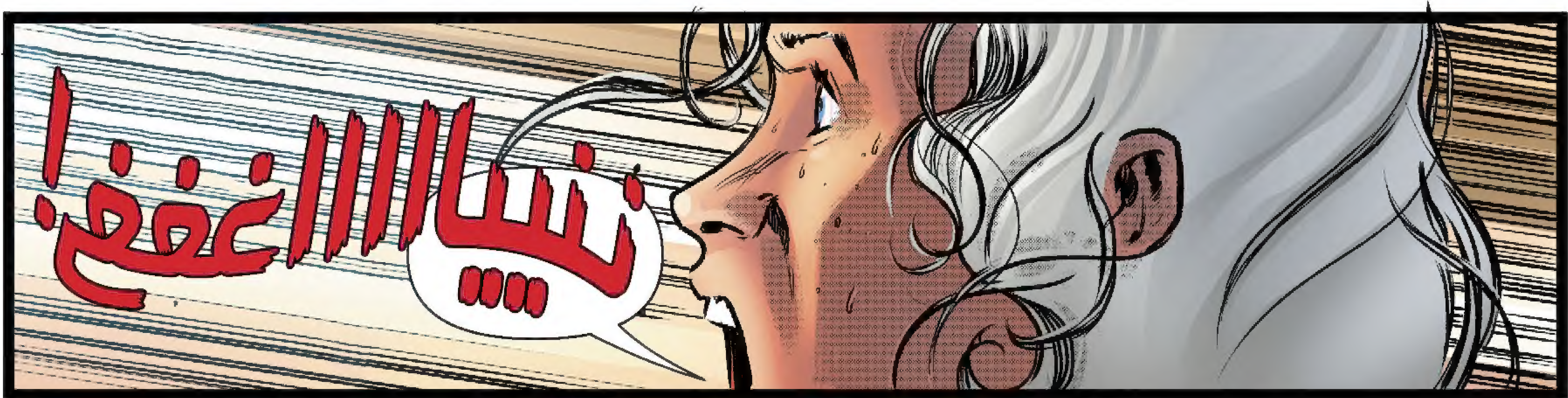
هذا مجرّد تشتيت انتباه.. يريدوننا أن نقف هنا لنقاتل و نموت.

يمكنني الشعور بسينيسترو يحاول تفعيل الضوء تحت البنفسجي الموجود تحت خاتمي.

إن نجح، فسيتم تدميركم جميعاً بالمادة المضادة. لا يمكننا الانتصار هنا!

أتفق. لنعش لنقاتل يوماً آخر.

FWWSH

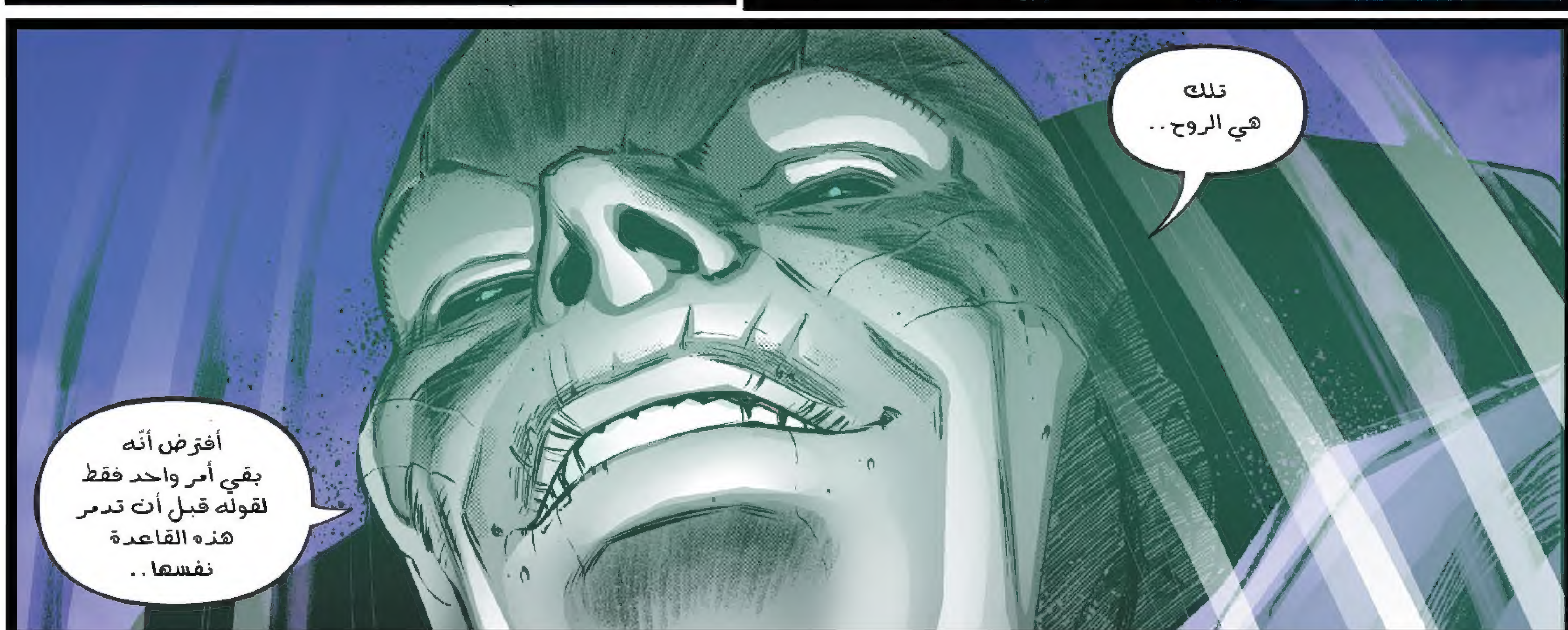

ننيياااغغغ!


هل.. هل نجح؟ ماذا رأيت؟
لا تريد أن تعرف، يا فتى.
لا! عليه. عليهم جميعاً.


رأيتُ.. رأيتُ النهاية، يا شاين.
رأيتُ نهاية كل شيء.


لا أكترث لما تظن أنك أصبحتَه.
أريدك أن تفهم شيئاً ما.


سوف أقتلك لما فعلتَه اليوم. سوف أسقط نار جهنم عليك و على فيلقك، و نحن سننتصر.


تلك هي الروح..
أفترض أنّه بقي أمر واحد فقط لقوله قبل أن تدمر هذه القاعدة نفسها..


فلنبدأ.
التالي:
جارو يغير المستقبل في
مقدمة حرب
العدالة والهلاك!

